جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية التربية
قسم اللغة العربية

ظاهرة الإعراب في اللغة العربية

بحثٌ مقدّم إلى مجلس قسم اللغة العربية لنيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالب : عماد مجبل محمد داخل

إشراف

د. علي عبد رومي

١٤٤٠هـ ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

المجادلة / ١١

الإهداء

بكلّ الحبّ ...

إلى الشمعتين اللتين أنارتا درب نجاحي ...
أمي و أبي

أساتذتي أجمعين ...

أستاذي المشرف على البحث د. علي عبد رومي ...

إلى مَن منحتني حُبًّا لم تعرفه البشرية إلى مَن أمسكت بيدي وعلمتني معنى الحُبّ الصادق إليك حبيبتي ...

أخوتي ... أصدقائي ... زملائي ...

أهدي جهدي هذا
حُبًّا ... واعتزازًا ... ووفاءً

عماد

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ
التمهيد : الإعراب لغة واصطلاحا	١ - ٢
المبحث الأول: أهمية الإعراب في اللغة العربية	٣
المبحث الثاني: آراء العلماء القدماء والمحدثين في ظاهرة الإعراب	٤ - ٥
المبحث الثالث: جهود تيسير النحو العربي في ما يخص ظاهرة الإعراب	٦ - ٧
المبحث الرابع: هل لهذه الظاهرة وجود في اللغات الأخرى	٨
الخاتمة	٩
المصادر والمراجع	١٠ - ١١

خلاصة البحث

الحمدلله رب العالمين المنزل كتابه بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المحجلين الميامين ،

أمّا بعد؛

أن اللغة العربية لها قيمة جوهرية في حياة كل أمة فهي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم ، فتقيم بذلك روابط الإتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، لأن لغتنا العربية هي سيدة اللغات ، وهي أصل وأرقى وأعظم لغة في العالم ، فهي لغة الضاد ، وهي اللغة التي شاء الله عزّ وجل أن تكون لغة كتابهِ الكريم ، لهذا أهتم بها العلماء اهتماما كبيرًا ، فظاهرة الإعراب في العربية هي التي أكسبت لغتنا الوضوح والبيان ومنحتها مرونتها على دلالة المعنى وتحديده ، فصلًا عن زوال اللبس ، وهذا البحث يستهدف تلك القيم ويوضحها ، وقد جاء إختياري لهذا البحث لما له من أهمية كبرى ، ولما وافق في نفسي من إهتمام بهذا الموضوع ، حيث قسمت بحثي على تمهيد وأربعة مباحث تسبقهم مقدمة وتتلوهم الخاتمة ، تناول التمهيد : الإعراب في اللغة والإصطلاح ، أما المبحث الأول : فكان عن أهمية الإعراب في اللغة العربية ، أما المبحث الثاني : فعرض رأي العلماء القدماء والمحدثين في ظاهرة الإعراب ،أما المبحث الثالث : تناول جهود تيسير النحو العربي في ما يخص ظاهرة الإعراب ، وجاء المبحث الرابع للإجابة عن سؤال : هل لهذه الظاهرة وجود في اللغات الأخرى؟ ، وبعد هذه الرحلة العلمية الممتعة حول ظاهرة الإعراب في العربية والالمام بمعظم جوانبها والاطلاع على مختلف الآراء حولها يمكنني أن أوجز ما انتهى إليه بحثي ومن نتائج على النحو الآتي :

١- الإعراب لغة، مصدر اعرب، ولهذه المادة ومشتقاتها معانٍ لغوية، كثيرة، والتعريب مثل الإعراب قال الازهري :"الإعراب والتعريب معناهما واحد؛ وهو الإبانة والإفصاح "، أما الإعراب إصطلاحا له تعريفات مختلفة ذكرت في أثناء البحث منها : ذكر ابن جنّي أن الإعراب هو :"الإبانة عن المعاني بالألفاظ".

٢- تكمن أهمية الإعراب في اللغة العربية في قول ابن جنّي خلال تعريفه للإعراب :"هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ. أيضا صرح ابو بكر الزبيدي بأهمية الإعراب في العربية إذ هو البيان والإيضاح في الكلم.

٣- اختلفت آراء القدماء في ظاهرة الإعراب، بين قائل إنّ الإعراب والحركات الإعرابية لا تدل على المعاني، وبين آخر يرى أن للإعراب دلالة على المعنى، ودور كبير في توضيح الجملة.

٤- رأي العلماء المحدثين في ظاهرة الإعراب، قال قسم منهم أن ليس للحركة الإعرابية دلالة على المعنى الإعرابي، ويقول في ذلك ابراهيم أنيس : ((أنه ليس للحركات الإعرابية مدلول، وأن الحركات لم تكن تحدد المعاني في أذهان العرب الأقدمين وهي لا تعدو أن تكون حركات يحتاج إليها في كثير من الأحيان لوصل الكلمات ببعضها)). وقال قسم آخر ان للحركات الإعرابية دلالة على المعنى، ومنهم إبراهيم مصطفى حيث رأى ان الحركات البنائية تؤدي إلى إختلاف المعنى كذلك الحركات الإعرابية ولكنه يحدد لكل حركة معنى معينا تدل عليه.

٥- ان ظاهرة الإعراب وما ترتب عليها من عوامل وتعليل وقياس وغير ذلك، جعل النحاة قديما يتحسسوا حاجة المتعلم إلى التيسير، فاعتماد الكوفيين في القياس على الشاذ، وإتباع التأويلات البعيدة التي خالفها الظاهر لدى البصريين، فالقدماء رأوا التيسير من

خلال الشرح والتعليق والحواشي ولم ينظروا إلى فكرة ابن مضاء، فان المحدثين قد اعتمدوا عليها في جملة بحوثهم التيسيرية

٦- وجود الإعراب كاملا في بعض اللغات السامية القديمة، وهذا قانون حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠ف.م)، المدون باللغة البابلية القديمة، يوجد فيه الإعراب.